

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 78 @

162 \$ السيرافي \$.

أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي سكن بغداد وتولى القضاء بها نيابة عن أبي محمد ابن معروف وكان من أعلم الناس بنحو البصريين وشرح كتاب سيويه فأجاد فيه وله كتاب ألفات الوصل والقطع وكتاب أخبار النحويين البصريين وكتاب الوقف والابتداء وكتاب صنعة الشعر والبلاغة وشرح مقصورة ابن دريد وقرأ القرآن الكريم على أبي بكر ابن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو على أبي بكر ابن السراج النحوي وكان الناس يشتغلون عليه بعدة فنون القرآن الكريم والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والكلام والشعر والعروض والقوافي وكان نزها عفيفا جميل الأمر حسن الأخلاق وكان معتزليا ولم يظهر منه شيء وكان لا يأكل إلا من كسب يده ينسخ ويأكل منه وكان أبوه مجوسيا اسمه بهزاد فأسلم فسماه ابنه أبو سعيد المذكور عبد الله وكان كثيرا ما ينشد في مجالسه .

(اسكن إلى سكن تسر به % ذهب الزمان وأنت منفرد) .

(ترجو غدا وغد كحاملة % في الحي لا يدرون ما تلد)